Al-Umma



N° 30

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

السنة الاولى عدد ٣٠

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن خمسين عددا	٤٠٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥ »
في تونس والمغرب وطرابلس » »	٤٥ »
عن نصف سنة » »	٣٠
في سائر الاقطار » »	٦٠ »

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الأمة

Journal "EL-OUMA"

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 – ALGER

الجزائر -- يوم الثلاثاء ٢٣ ربيع الاول ١٣٥٤

الموافق ٢٥ اجوان ١٩٣٥

شهر الحصاد — من كتوبر الى جوان ، ويلات البغاء ! التسابق الى الفناء ! بروق الحرب المقبلة تلمع من خلال تصريحات موسوليني ! ؟ الفضيلة المكلومة !

البرلمان التركي ، اتاتورك يقول ، مقتطفات .

شهر الحصاد

من كتوبر الى جوان

من يجتهد يظفر بنيل مرامه
طبعا ويرقى ذرى العلا وسناما
اما النئوم فكان خير حظوظه
بحياته الاوهام والاحلاما

شهر المسابقة ، شهر المنافسة ، شهر الامتحان شهر الفوز اوالحرمان ذالك هو شهر الحصاد ، شهر جوان ! من زرع الجد منذ كتوبر حصد الفوز واثرى بالمحصول العلمي في جوان ، ومن زرع في الاول الكسل والبطالة حصد في الثاني الخيبة والاخفاق !

شهر جوان ! وما ادراك ما شهر جوان ؟ هو معرض لحقول العقول ، ومضمار فسيح لتسابق الافهام ، هو مفترق الطرق ، اما الى نعيم الرقي في سلم الكمال ، واما الى جحيم التدلي في دركات الوبال .

امم عرفت قيمة العلم ، وذاقت لذة المعارف ، فبذلت من الجهود الكبيرة والاموال الطائلة في كتوبر ما بذلت ، ففازت في جوان بقصب السبق واخذت راية العلم باليمين .

وامم عشقت الجهل عشقا وماوت بشغف زائد الى ركن الظلام ، وحاربت العلم بقساوة ! وقاومت نور العرفان بصرامة ! فباءت بالمهانة والحرمان تجر اذيال الخيبة وتعض بنان الندامة .

ناس عرفوا كيف يوتون بيوت المجد والعز والشرف من ابوابها فادمنوا الطلب ولازموا السهر وافترشوا المدر فتجافت جنوبهم عن المضاجع ، وعز عليهم ان يذوقوا لذة النوم قبل ان يذوقوا لذة العلم وكبر عليهم ان يعانقوا الابكار قبل معانقة بنات الافكار ، واكتفوا من مؤانسة الاصحاب بانس الكتاب فلم تمر عليهم تسعة اشهر الا وقد اصبح وليد مجدهم بين ايديهم غضا وسيما قسيما يتدرج الى النمو ويحبو نحو الكمال .

واناس استمرءوا الكسل ، واستمرءوا طعم المنام ، واسكرتهم نشوة البطالة ، والهتهم سفاسفهم واوهامهم فلم يشعروا وقد حل عليهم شهر جوان الا وهم بين ضحايا الجهل صرعى !

« وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة »

وبعد فان اردتم يا قوم — عزا فاطلبوه من العلم او شرفا فاطلبوه من العلم ، او رفعة فاطلبوها من العلم اومالا فاطلبوه من العلم فلا عز مع الجهل ولاشرف مع الجهل ولا رفعة مع الجهل ولا مال مع الجهل [خير الدنيا والاخرة مع العلم وشر الدنيا والاخرة مع الجهل] بالعلم اصبح العبيد احرارا وبالجهل امسى الاحرار عبيدا .

افتحوا في هذا الشهر عيونكم قليلا ، وارهفوا آذانكم يسيرا تروا وتسمعوا اولئك الذين دخلوا في كتوبر كيف خرجوا في جوان ، ومن اين ساروا الى اين وصلوا ، ومن اين اسفوا الى اين حلقوا تروا صغارا في الجسوم اصبحوا كبارا في العقول يزاحمون الشيوخ بالمناكب ؛ تروا قوافل التلاميذ وافواج المتعلمين بايديهم شهائدهم من الابتدائية والثانوية والعليا ، ياخذ الفوج الاول بشهادته طريقه صعدا في سلم التحصيل ، ويطلع الثاني بشهادته سمته نحو الكمال ، ويبرز الثالث بشهادته مدججا بالسلاح العلمي الى معترك الحياة ، وهكذا دواليك !

فما الذي اعددتم يا عشاق الجهل ! ويا عباد المال ، لمزاحمة هؤلاء الجيوش الجرارة في ميدان الحياة؟ أفيقابلونكم بالعلم فتقابلوهم بالجهل ؟ أفيقابلونكم بانوار العرفان فتقابلوهم بجحوم الامية والبلاهة ؟

التفتوا قليلا تروا ولائم واعراسا وحفلات افراح ومئادب تكريم ورسائل التهاني والتبريك ينفح بها الفائزون واولياؤهم واقاربهم من لدن احبابهم وخلانهم ومعارفهم .

بربكم قولوا لي : بماذا تستعيضون لديكم هاتيك المظاهر الطافحة بالابهة والجلال والجمال ؟ هل باقامة مئاتم الخيبة والحرمان او مناحات الاخفاق والخسران ؟

افلا يكون لكم في شهر جوان درس صارم وعبرة وذكرى يرن منكم صداها في اكتوبر ام تكررون رواية النوم والكسل فيه وتحاربون عنده العلم وتطفئون بافواهكم انواره فتعاد عليكم رواية جوان المحزنة ؟

ليت شعري ! باي لغة تخاطبون ، وباي صوت تسمعون ، وباي عقلية تفهمون ، وباي اسلوب تقتنعون بان الجهل ظلام فتنبذوه ، وان العلم نور فتبذلوا فيه كل مرتخص وغال ؟ ان كان لا يمكنكم ذلك الا بمدح الجهل والاشادة به وبذم العلم والزراية به على عكس الواقع عملا بقول الشاعر :

دع عنك لومي فان اللوم اغراء
وداوني بالتي كانت هي الداء

فانا نضطران نقول لكم اذا : عليكم بالجهل والاستمساك به ، واياكم من العلم والتشبث باذياله ؛ والتشرف باصحابه ، فان صاحب الجهل سعيد الحظ ؛ وصاحب العلم عاثر الجد ؛ صاحب الجهل غني المال عظيم القدر عريض الجاه موفور الكرامة عزيز الجانب ، وصاحب العلم بائس فقير ذليل مهين لا يقام لكلامه وزن ، ولا يحس لوجوده بوجود بناء على القاعدة (قد ما عندك قد ما تسوى) .

فان كنتم بهذا المنطق تفهمون وبهذا الاسلوب تقتنعون وبه تقلعون عن الجهل وتقبلون الى العلم وبه تتزاحمون بالمناكب على عتبات كتوبر المقبل ، فنحن مستعدون لاقناعكم به فعندنا منه — والحمد لله — الشيء الكثير !

ليس الوقت ياقوم — وقت جمود وركود ، انما هو وقت سعي وحركة ، ومن العار ان يسمع العلم الصم وينطق البكم ، ويبصر العمي ، بل يهذب الحيوان وينطق الجماد ويبقى الكثير منكم يلوذ بستار الجهل الحالك ويقاوم العلم بجميع ما هو مالك ! ليس وراء هذا التاخر وراء وليس تحت هذا الاسفاف اسفل ، اللهم الا الموت والفنا ؛ وهل يختار عاقل الظلام على النور ، والموت على الحياة ؟

ويلات البغاء

افضيلة الاستاذ الكبير الحاج نعمان الاعظمي
مدير دار العلوم الدينية والعربية ببغداد

ان الذى لم يفقد من قلبه النور الآلاهي والعقل الفطري والكسبي ، ولم يجرف عقله سيول الهوى والشهوات ، بل لم يتتبع خطوات الشيطان ، وملك ذرة من الشرف والحمية والانفة والاباء ، يعلم ببداهة العقل وبادىء الرأي ويلات البغاء وانه الداء القتال والوباء المبيد الامم والاخلاق وان بؤرته تولد جراثيم فتاكة قتالة وامراضا لم تعرف من قبل ، فهو الابرة المسمومة المنزرقة لاحشاء الامة والمقطعة لاوصالها وما ابتليت امة به الا واعقبتها زلزلة في مجتمعها وطامة في وطنها وتدهور في اخلاقها .

فبه انقرضت دولة الرومان وبه ذهب ملك اهل الايمان وبه زلزلت الاخلاق زلزالها ، ولقد اصبحت الامم جميعا تئن تحت كلكله وتنفر من سماعه وتشمئز من هذه الخطة الهوجاء والطريقة العوجاء وتهم ان تعمل سدا حصينا لسد فلوطه ورد حمأته الخزية حيث جنى على صحة الشباب والشابات وعطل الجنسين عن السعادة الابوية وتشكيل العائلات ، وقد درك العالم ويلاته وشم بانفه نتنه ومخازيه واما الشرق الذى يسير وراء الغرب في ترهاته والذى قد انحرف عن دين العقل والفطرة ادرك ويلات البغاء وسوء مصيره فغدا يطارده ويروم قصمه فالجميع من الغرب والشرق داروا الدورة ورجعوا الى دين الفطرة دين محمد صلى الله عليه وسلم دين جميع الانبياء من آدم الى خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم وعلى جميعهم ولا غرو ان من يعرض عن ذكر الله وعن سنة المصطفى فان له معيشة ضنكا ويحشر غدا اعمى . قال تعالى :

(ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا) واى مقت اكبر من تدهور الامة واضاعة نسلها وتسلط غيرها عليها والمقت بغض مقرون باستحقار ومن الله يدل على غاية الخزى والخسار وبئس سبيل تلك الفاحشة وناهيك به اسماه الله فاحشة حتى ان الكفر لا تشمئز منه الناس مثلما تشمئز من الزنا وهذا أمر مشاهد لدى الناس ولقبحه جعل الشهادة عليه ضعفى القتل . قال صلى الله عليه وسلم :

« يامعشر الناس اتقوا الزنا فان فيه ست خصال ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة ، اما التي في الدنيا فيذهب البهاء ، ويورث الفقر ، وينقص العمر ، واما التي في الآخرة ؛ فسخط الله ، وسوء الحساب وعذاب النار » وهو من اعظم الذنوب عند الله قال تعالى :

« والذين لا يدعون مع الله إلاها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا ، الآية » وان الله لا ينظر الى الشيخ الزاني والعجوز الزانية ولا الى الامام الجائر وفي الحديث «ثلاثة يبغضهم الله : الشيخ الزاني والفقير المختال ؛ والغني الظلوم» واخرج احمد والطبراني واللفظ له (تفتح السماء في نصف الليل فينادى مناد : هل من داع فيستجاب له هل من سائل فيعطى هل من مكروب فيفرج عنه فلا يبقى مسلم يدعو دعوة الا استجاب الله عز وجل له الا زانية تسعى بفرجها الحديث) ولاحمد والطبراني :

«ان الله يدنو من خلقه فيغفر لمن يستغفر الا لبغي بفرجها الحديث وللطبراني ان «الزناة تشتعل وجوههم نارا وللبيهقي « الزنا يورث الفقر ولابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما في حديث طويل منه :

« فاذا انا بقوم اشد شيء انتفاخا وانتنه ريحا كأن ريحهم المراحيض قلت من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الزانون والزواني .

وحيث ان الامة والحكومة احست بويلات البغاء فلا بد من اتخاذ التدابير المعقولة ليصطحب الطبع والعقل لسد تيار هذا الداء ولا يمكن ذلك مالم نسر على سنن العقل والطبيعة والانتظام وقوانين لا تلائم الطبيعة لا يؤثر مفعولها ولربما جاءت بعكس ذلك وعندي احسن طريق لذلك ان تظهر الحكومة بمظهر العظمة والقوة لا الضعف والخور امام كل حادث بسيط فتسن قانونا بالزام الزواج للشباب والشابات اذ القطر العراقي يكفي سبعين مليون نسمة ولا يوجد فيه اليوم العشر ولا ينبغي ان نصغي للمتشائمين في امر المعيشة قال تعالى :

البرلمان التركي

يجتمع ثلاثة ايام سرا للبحث في قضية المحافظة على الحرمين الشريفين ويقرر مشاورة الدول الاسلامية المستقلة في ذلك !

بمناسبة ما نشره الاستاذ الباروني تعليقا على اتفاقية امتيازات استخراج المعادن في الحجاز للشركة الاميريكية ، وتردد صدى ذلك في جرائد الشرق نشرت جريدة (احسان) الهندية الصادرة في لاهور يوم ١٣ مارس مقالا تحت العنوان اعلاه ، وقد وافانا بعض الفضلاء بتعريبه والى قرائنا نصه :

« ارسل الينا مراسلنا الاقتباس الآتي عن جريدة جمهورية التركية الصادرة في ٢٥ كانون الثاني : »

« اجتمع المجلس الملي الكبير ثلاثة ايام متوالية سرا للبحث في طرق مراقبة ومحافظة المقامات المقدسة الاسلامية . وقد علمنا ان الاتراك السياسيين واركان الجمهورية التركية بعد ان طالعوا و وقفوا على جميع الاحوال قرروا مشاورة الدول الاسلامية المستقلة في ضرورة تاسيس مجلس مشترك في مكة المكرمة يستطيع ان يؤسس القوانين اللازمة ويختار احسن السبل لاجل المحافظة على المقامات المقدسة فلننظر الآن ما عسى ان تفعله الامم الاسلامية الغافلة في سبيل هذا النظام الذى هو اعلى الانظمة ؟ ونحن على يقين ولنا شديد الامل بان تكون الحوادث والوقائع المؤلمة التى حلت بالامم الاسلامية ابلغ درس تعتبر به ، وفرض على كل مسلم ان يجتهد بكل ما اوتي من قوة و وجدان في سبيل المحافظة على بيت الله « الكعبة » فيكون بذلك قد تشرف باشتراكه في هذه الخدمة الجليلة اه

اتاتورك يقول

ليس من نفور بين العرب والاتراك — العربي اخو التركي والتركي اخو العربي !

قابل مندوب الزميلة الدمشقية الغراء السيدة حياة المؤيد البرزي مندوبة دمشق في المؤتمر النسائي الدولي المنعقد في الاستانة ؛ فادلت اليه بحديث طريف عن تركيا وعن الغازي اتاتورك جاء فيه ما يلي :

الغازي يعطف على سوريا والعرب

وهنا سألنا السيدة حياة عن الشائعة التى راجت قبل عقد المؤتمر حول منع الحكومة التركية مندوبات المؤتمر العربيات من التكلم باللغة العربية .

فاجابت بعد ان ابتسمت ابتسامة لها معنى قائلة :

لقد سمعت بهذه الشائعة قبل سفرنا من دمشق ونفاها سعادة قنصل تركيا في حلب ولكن بقي في نفسى الشك في صحتها ولذلك قابلت فخامة الغازى مصطفى كمال باشا (اتاتورك) وبعد ان بلغته تحية الامة العربية سالته عن حقيقة ما اشيع ، فاجابني بقوله بالحرف الواحد :

« انى استغرب هذه الاقاويل واننى دائما افتكر بسوريا ومصيرها واريد لها الخير والنجاح والاستقلال التام ، وليس من نفور بين العرب والاتراك فالعربي اخو التركي والتركي اخو العربي واللغة العربية تعد من اللغات الحية المعترف بها »

هذا ما قاله فخامة الغازى وقد تكلمنا باللغة العربية وغيرها وكنا احرارا في محادثاتنا في اللغة التى نريدها ولقد شاهدنا عطفا من السيدات التركيات يستحق كل شكر واعجاب ، كما انا لا ننسى احتفاء الحكومة التركية بنا ولا سيما فخامة الغازى الذى اقام لنا حفلة في قصره وسير لنا قطارا خاصا للتجول في مختلف المدن التركية .

واما اللغات الرسمية في المؤتمر فكانت الافرنسية والانكليزية فقط وكنا احرارا في ان نلقي خطاباتنا باللغة العربية ولكن الاكثرية اجنبية من جهة الترجمة - هبة من جهة ثانية .

العقاب

معاهدة بين اليمن

والولاية المتحدة الامريكية

جاء في جريدة الاتحاد اللبناني ان المستر جيمس لودر بارك قنصل امريكا في عدن عقد مع جلالة الامام يحي معاهدة سميت بمعاهدة (اليمانية — الامريكية) وهي كما يأتي :—

المادة ١ — تعترف حكومة الجماهير المتفقة الامريكية المعظمة بالاستقلال الكامل المطلق لجلالة ملك اليمن الامام يحي ولحكومته فلا يكون لحكومة الجماهير الاميركية المشار اليها اي تدخل في الامور الادارية والسياسية في مملكة الامام .

ثانيا — بعقد هذه المعاهدة تؤسس المناسبات الودية ويحصل تسهيل المعاملات التجارية بين المملكتين .

ثالثا — تعتبر هذه المعاهدة من تاريخ امضائها من جانب الحكومتين فبعد امضائها وتعاطيها يكون كل من تبعة الحكومتين ماذونا بالسير والسفر والتجارة بين المملكتين على ان يكون تسابعا في كل الامور والخصوصات في الاصول والمعاملات والنظامات المرعية في المملكة التي يكون فيها .

رابعا — هذه المعاهدة تعتبر لمدة عشر سنين على ان تكون قابلة للتجديد والتوسيع بتراضى الطرفين وقد حررت في نسختين عربية وانكليزية وعند اللزوم والاحتياج تكون حكومة جلالة الامام مسئولة بما في اللغة العربية فقط .

خامسا — تم الاتفاق ووقعت هذه المعاهدة في صنعاء عاصمة اليمن .

صوت الحجاز

خطبة العرب يوم عيد اليوبيل

في زنجبار

حضرة سي كمشز ، وليم ادس المحترم نحن رعايا مولانا السلطان السيد خليفة بن حارب بن ثويني ابن الامام ايده الله بهذه الجزيرة باجتمعنا في هذه الحفلة الموقرة التي ضمت عددا كبيرا من سائر طبقات السكان نشارككم قلبيا في افراح هذا اليوم العظيم ونتمنى لصاحب الجلالة ملك ابريطانيا وامبراطور الهند كل عيش هنيء على عرشه المبجل ، مقدمين تهانئنا الخالصة لبلوغ جلالته من علا عرش ابريطانيا خمسا وعشرين عاما يكمل بدر تمامه في هذا اليوم السادس من شهر ماي ١٩٣٥ .

وجلالته امضى هذه السنين كلها ليس في طلب راحة وامان واطمئنان لكافة رعاياه وسكان محمياته فحسب بل لا زال مكافحا عنهم كل حقير وجليل ، يواجه هجمات التطورات العالمية برباطة جاش وسداد راي وكامل حزم ، لذا نرى سائر مملكاته ومحمياته رافلة ورائعة في هناء وامن رغم الزوابع والكوارث التي تنجم على هذه المعمورة مرة بعد المرة .

وقد تبركنا بالدعاء لجلالته بان الله يمد في عمره العزيز ويجعل السلامة حليف جلالته وارباب دولته وان يبقى لنا في سعد ورخاء عظمة سلطاننا المحبوب السيد خليفة بن حارب وولي عهده وكافة عائلته .

الفلق

ابطال بعض عادات طرقية

في طرابلس الغرب

بنغازي — اصدر الماريشال بالبو الوالي العام بطرابلس الغرب امرا يقتضي ابطال بعض عادات يستعملها اصحاب الطرق .

وقد اصدر الوالي العام الامر بعد الاطلاع على التقرير الشهرى الذى يقدمه كوميسارات الافاق المبني على فتاوي صادرة من عشرين عالما من اكبر العلماء الطرابلسيين المتنورين ذوي النفوذ الروحي في البلاد الطرابلسية وقد اعرب هؤلاء العلماء عن وجوب الغاء العادات التى تستعملها بعض فرق من الاهالي من المشي على الفحم المضهور وابتلاع العقارب والافاعي والحشرات السامة وطعن اجسادهم وثقبها بالآلات الحادة . الزهرة

* * * * * *

نشرت بعض الزميلات المغربية : ان الطائفة العيساوية اقامت في هذه الايام حفلتها السنوية الكبرى حضر فيها ٧٥ الف نسمة . فاين المغرب من طرابلس ؟ .

حول الغاء المحكمة الاباضية

بعمالة وهران

نشرنا في عددنا السابق لحضرة مكاتبنا بمعسكر كلمة حول القرار الرسمي القاضى بالغاء المحكمة الاباضية بعمالة وهران ، والآن نعرب لقرائنا نص القرار حرفيا ليطلعوا على كنهه ، وهو كما يراه القاري يفيد — خلاف ما فهمه حضرة مكاتبنا نقطتين اولا — انه يمكن انشاء محاكم فرعية اباضية بعمالة وهران يديرها باش عدول تحت نظر المحكمة الاباضية المركزية بالجزائر .

ثانيا — انه يقع استئناف الحكم في قضاياها امام المحكمة الابتدائية بمعسكر فقط .

وهذا نص القرار :

السوزارة العدليـة

بأمر :

الفصل الاول : — قد الغيت المحكمة الاباضية لعمالة وهران التي مركزها معسكر ، وان التراب الذي دخل تحت منطقة نفوذها قد ارتبط بالمحكمة الرئيسية الاباضية بالجزائر .

الفصل الثانى : — ان امتداد متعلقات المحكمة الرئيسية الاباضية بالجزائر يشمل من الآن فصاعدا عمالتي وهران والجزائر .

الفصل الثالث — ان استئناف الحكم في قضايا حكم فيها اول مرة من طرق الباش عدول — الرؤساء للمحاكم الاباضية الملحقة التي يمكن انشاؤها في عمالة وهران — يرفع امام المحكمة الابتدائية بمعسكر .

الفصل الرابع : — قد ابطلت الشروط السابقة التى تخالف شروط هذا القرار .

وادي ميزاب

تغييرات ادارية

بميزاب

عن لاديبيش الجريان

غرداية — الراحلون

١ — الطبيب القبطان م. غارنيي قد بارح غرداية بعد ان مكث بها طبيبا مدة تزيد عن سنتين قاصدا البليدة مركزه الجديد .

وكذلك مسيو بيزناى مستخدم البوسطة والتلغراف بارحها الى مدينة تور (فرنسا) حيث عينت وظيفته ، بعد ان مكث بها ما يقرب من خمس سنوات ، فنتمنى لهم ولعائلاتهم التمكن في مراكزهم الجديدة .

القادمون

وصل السيد القبطان م. بينو — رئيس الادارة ، من تيقورت حيث كان رئيس ملحقتها ليستلم مقاليد ادارة غرداية بدل القبطان بيقوروس الذي مبدل فنتمنى له ولعائلته اسعد الاقامة .

وكذلك وصل غرداية الملازم الليوطنان بيسيير الخليفة الثانى بعائلته من الاغواط ليقوم بواجب وظيفه بغارداية .

وكذلك وصل الى غرداية من الاغواط الطبيب القبطان ترونيبو ليخلف م. غارنيي الطبيب الراحل وكذلك م. زيمر الطبيب المعاون خليفة هذا الاخير قد وصل ،

فنقدم للكل عبارات الترحاب بمقدمهم الميمون راجين في عهدهم عصر هدوء وسكينة وصحة وعافية .

استقرار طبيبة بغرداية

نذكر بمزيد الغبطة استقرار الآنسة (اوديت دوبى) الطبيبة الحائزة على شهادة كلية حفظ الاطفال في غرداية . وقد وصلت من باريس قبل التاريخ بايام ، فمرحبا بمقدم الآنسة .

اعطي القوس باريها

بلغنا بمزيد السرور انه تقرر نهائيا تسمية الفاضل السيد محمد بن الحاج ابراهيم خليفة لقائد القرارة ، وقد ابلغت له تسميته رسميا ، فانحل بهذا اشكال هذه القضية التى اقلقت الخاص والعام ، فنهنيئه بهذه الثقة التى خولته اياها الامة والحكومة معا .

ركن من اركان الاصلاح

بميزاب ينهار

في فترة احتجاب [الامة] وفي اوائل ماي الماضى اصيب ميزاب بخطب جلل وكارثة فادحة ذلك بوفاة الوطنى الغيور العالم الجليل والاديب الالمعى السيد سليمان بن الحاج ابراهيم بن بنوح اثر مرض الفالج اقعده في فراشه مدة مديدة ! مات بغارداية عن سن تناهز الستين ؛ قضاها في طلب الرزق الحلال . التجارة وطلب العلم وخدمة الامة والبلاد خدمة منقطعة النظير ، لا يعرف معه ماملا ولا كللا ، ولا ناخذه في ذلك لومة لائم .

ناهيك به عالما عاملا مخلصا مستقيم السيرة طيب السريرة . انه من قدماء تلامذة قطب الائمة رحمه الله ، وقد كان من اشد الناس اخلاصا له وولاء ومناصرة ، واشبههم به سمتا وخلقا ، وكان دائما يتمثل باقواله وافعاله ويتأسى به في جميع حركاته وسكناته ؛ وكان حلو الخلق عذب الشمائل لطيف المحضر رقيق النكتة لا يمل من صاحبه ولا يقطع عنه مودته ولو انطبقت السماء على الارض ؛ اما تواضعه لاخوانه وخلانه فقد كاد يصل الى حد الضعة ، اما صبره وحلمه وسعة صدره فقد كاد يصل الى حد عدم الشعور بالالم ، وله شعر رقيق وانشاء متين وخط جميل يذكرنا بالخط الاندلسى وهو يميل للطفه وعذوبة شمائله الى المداعبة احيانا ، ولكنها في غير مجون ، انظر ديوان الباروني تر تلك المراجعة الشعرية الرقيقة بينه وبين زميله الاستاذ الباروني حينما كانا بدرس قطب الائمة رحمه الله .

ولسو طنيته ووفائه منحته الامة ثقتها الغالية فوكلته فيمن وكلت في قضيتها الكبرى (العسكرية) وكان كاتبا عاما في هيأة الوكلاء وكان يمضى بيده الاحتجاجات والبرقيات الى المراجع العليا ويتحمل مسئولية ذلك امام الشعب ؛ ولم ين ولم يرهب بل مضى (رحمه الله) قدما الى ان اقعده المرض فعجز عن القيام بمهمته ، فكان فراغه في رجال العمل واسعا فرحمه الله ورضي عنه ورزق آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

وصايا صحية

١ — لا تهمل علاج اسنانك وعرض نفسك على طبيب اختصاصي اذا كنت تشكو اي الم منها فان معالجة الاسنان تمنع عنك مضاعفات كثيرة

٢ — لاتكثر من شرب السوائل المثلجة او السوائل الساخنة جدا . وامضغ الطعام جيدا فان ذلك يمنع عنك امراض المعدة .

٣ — لا تأكل خضروات غير مغسولة مثل الخس والفجل والسلطات و ما شاكلها لان اكلها قبل غسلها يسبب لك الاصابة بديدان البطن (الاسكارس) والدسنطاريا الحارة ، وللوقاية من ذلك ضع الخضروات في ماء ساخن لمدة دقيقتين على الاقل فان ذلك كاف لمنع الاصابة بهذا المرض

الحكمة

« وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله »

وبما ان النكاح امر طبيعي لا يستغني عنه صالح ولا طالح ولا مؤمن ولا كافر اذ هو ضروري بل من اشد الضروريات وادعى الحاجات فينبغي علينا ان نقضي على هذه العادات عند الآباء والامهات ان جاءهما خاطب لبنتهما وهو كفء انبريا يساومان ويغليان في المهور كما يساوم على بيع البهائم ولو رجعوا الى دينهم وما صح عن نبيهم القائل :

« ان جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير »

وهو معنى قوله تعالى :

« ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا » . فمعنى الآية لا تمنع البنت من الزواج فاذا منعتها فكأنك اكرهتها واجبرتها على البغاء والزنا فانت تكون السبب ، هذا هو ظاهر الآية والمجازات تستعمل بكثرة وكم زوج الرسول صلى الله عليه وسلم امرأة وكان صداقها ان يعلمها خاطبها آيات من القرآن وتزوج ابو طلحة ام سليم فكان صداق ما بينهما الاسلام وقال عمر رضي الله عنه :

« لا تغالوا في صدقات النساء فان ذلك لو كان مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله في الآخرة كان اولا كم به رسول الله » الحديث . وتزوج عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه من الانصار على وزن نواة من ذهب . واخرج الترمذي وصححه ان امرأة من فزارة تزوجت على نعلين فقال صلى الله وسلم ارضيت من نفسك ومالك بنعلين قالت نعم فاجازه .

واحاديث يطول سردها كلها تحبذ التيسير في المهور وجاء ما معناه « ان ابرك النساء ايسرهن مهورا واقل المهر عند ابي حنيفة ما لا يصل ربع دينار وعند الباقين اقل من ذلك . فاذا الحكومة ارادت تحديد المهور من دينار الى عشرة ولا تجاوز ذلك فان لها سلفا صالحا كبيرا ودينا قويما والامر شورى بين المسلمين فان قرر مجلس الامة في هذا الباب شيئا لزم — اتباعه — فان تسهيل المهور ابان عزة الدين والامن من جهة الاخلاق وانعدام الزنا حتى تعجبت هند لما اخذ الرسول على النسوة البيعة قائلا ولا يزنين قالت اوتزني الحرة اذ الحرائر انما كن في اباء وعظمة يربين اشبالا وابوات لميادين الوغى كاسماء وهند وخولة وعفراء ووقائعهن في الحروب غرر في جبين الدهر والتاريخ ففي ذلك الوقت الذي يامن الشاب والشابة على انفسهما تساهلوا بالمهور فكيف واليوم وقد بعد الناس من مشكاة النبوة ونور القرآن .

ولا تدبير الا تسهيل المهور ومنع البغاء عسى ان تستقيم الاخلاق ويطهر الوطن من هذا الداء المبيد والله الهادي الى سواء السبيل .

الهداية — نعمان الاعظمي

انعقاد اتفاق بحري

بين انقلترا والمانيا

لندرة — في صبيحة يوم ١٨ الجاري انعقد اتفاق تام بين المندوبين البحريين الانقليزيين والالمان يقتضي منح المانية حمولة تساوي ٣٥ في المائة من مجموع حمولة الاسطول الانكليزي مع حذف البواخر التي تجاوزت مدة الاستعمال واصبحت على وشك التحطيم وقد تقرر ان تقع المحافظة على هذه النسبة في كل نوع من انواع البواخر ، وقد تبادل الطرفان نصوص الاتفاق .

التسابق الى الفناء

حمى التنافس الجوي تصيب الدول

الطيران قبل الحرب وبعدها — التسابق الحامي بين الامم — قوة الدول العظمى !

اقتصر التنافس في التسليح بين الدول الاوروبية الكبرى قبل الحرب العالمية في السلاحين البري والبحري او الجيش والاسطول ، فاشتد التنافس في السلاح البحري بين بريطانيا والمانيا كما اشتد في السلاح البري بين المانيا وروسيا وفرنسا والنمسا وايطاليا وتفشت بين الدول — حتى الصغيرة منها — حمى التسليح فاخذت تتسابق في هذه الحلبة المحفوفة بالاخطار الى ان كانت جريمة سيرجيفو في ٢٨ حزيران سنة ١٩١٤ وقد قتل فيها ولي عهد الامبراطورية النمساوية المجرية وزوجته فثار بركان الدول وتجاوبت اوروبا النداء للقتال واخذت نذر الحرب ترعد في سمائها وتبرق .

تقدم الطيران

كان الطيران قبل الحرب العالمية لا يزال في مهده ، فلما شبت هذه الحرب قطع فيها مرحلة واسعة في سبيل الكمال واصبح سلاحا هاما له من التاثير والقوة ما للاسطول والجيش ، ولما وضعت الحرب اوزارها وجهت الدول اهتماما عظيما الى هذا السلاح الجديد الفعال واحدثت في معظم الدول وزارة خاصة للطيران تتولى الاشراف على هذا السلاح وترقيته !

معاهدة فرساي والطيران الالماني

ونصت معاهدة فرساي في جزئها الخامس المتعلق بالنصوص العسكرية على حرمان المانيا من اقتناء الطائرات الحربية حرمانا تاما ومن انشاء سلاح جوي ، فاحترمت المانيا هذا القيد ظاهرا كما احترمت غيره من قيود هذه المعاهدة الثقيلة ولكنها كانت في السر تتهيأ وتستعد حتى اذا ما اكتمل استعدادها الجوي فاجأت العالم في ١٥ اذار الماضي بالقرار الخطير الذي نقضت به الجزء الخامس من معاهدة فرساي واظهرت للعالم مدى استعدادها الجوي فاقام ذلك الدول واقعدها !

بعد تمزيق معاهدة فرساي

ولم تكد المانيا تظهر مبلغ استعدادها الحربي حتى اخذت الدول تعزز قواتها خصوصا الجوية منها وتتنافس في هذا الصدد ذلك التنافس الذي سيقودها عاجلا ام آجلا الى نكبة اشر من نكبة الحرب العالمية !

وقد صرح الجنرال غورنغ وزير الطيران الالماني والساعد الايمن للزعيم هتلر بان نية المانيا متجهة الى اعداد قوة جوية تستطيع ان تصمد لقوتي دولتين متحالفتين ، فاحدث تصريحه تاثيرا عظيما وزاد القلق وعدم الاستقرار اللذان يسودان قارة اوروبا .

تسليح بريطانيا الجوي

يتألف السلاح الجوي البريطاني في الوقت الحاضر من ٣٢٥٠٠ رجل منهم ٢٧٠٠ طيار ، ويظهر من اقوال اللورد لندندري وزير الطيران في مجلس الاعيان ان مجموع القوة الجوية الحامية لبريطانيا سيكون بحسب البرنامج الجديد ٦٢٠٠ طائرة يضاف اليها فيما بعد ٢٠٠٠ طائرة وعشرون الف رجل ! وقد فتحت عشرة مراكز للتجنيد الجوي في اماكن مختلفة من البلاد ، و ٣١ مطارا جديدا ، وتنظر وزارة الطيران الآن في انشاء مدارس لتدريب المتطوعين على الطيران علاوة على المدارس الحالية ،

بروق الحرب

المقبلة تلمع من خلال تصريحات م . موسوليني !

كل يوم نزداد يقينا بان الحرب بين ايطاليا والحبشة واقعة لا محالة في الخريف المقبل اي في الوقت الذي تقل فيه الامطار وتجف الارض بعض الجفاف ، ومن المعلوم ان الامطار الغزيرة التي تنزل بارض الحبشة وتفيض بفضلها عن النيل الازرق الذي هو حياة مصر والسودان انما تصيبها في الصيف .

اذن فالخريف هو الذي سيكون الوقت الحاسم بين الدولتين ، وقد اخذت كلاهما تستعد للحرب استعدادا هائلا ، وان زعيم السياسة الايطالية لا يترك في هذه الايام فرصة تمر دون ان يبين فيها مقاصد ايطاليا في خصوص احتلال ارض الحبشة بدون ادنى لبس او تمويه ، فقد نزلت الستائر وازيحت الحجب ولم يبق مجال للشك في نوايا تلك الدولة وكونها لم تجنح للتحكيم الا مجاراة لكل

•••••••••••••

وانشاء ٤٩ محطة جديدة للطيران .

طائرات الدفاع عند الدول الكبرى

عند الامبراطورية البريطانية من طائرات خط الدفاع الاولى في الوقت الحاضر ١٠٢٠ طائرة منها ٥٠٠ طائرة في الجزر البريطانية وحدها . والمرجح ان يزيد هذا العدد في آخر السنة الحالية الى ٦٣٠ طائرة . وجاء في البيان الذي القاه السر فيليب ساسون وكيل وزارة الطيران البريطانية في مجلس النواب في شباط سنة ١٩٣٤ ان عند فرنسا من طائرات خط الدفاع الاول ١٦٥٠ طائرة .

وعند روسيا السوفياتية من ١٣٠٠ الى ١٥٠٠ طائرة ، وعند كل من الولايات المتحدة الامريكية وايطاليا من ١٠٠٠ الى ١١٠٠ طائرة ، وعند الامبراطورية اليابانية ٧٠٠ طائرة فقط من هذا النوع .

ولم يدخل في هذا الاحصاء السلاح الجوي الالماني لانه كان ولا يزال سرا من الاسرار ! ولا ريب ان هذه الارقام زادت عما كانت عليه في شباط سنة ١٩٣٤ خصوصا بعد اظهار المانيا لحقيقة قوتها الجوية ودخولها هذا المضمار .

وقد صنعت الولايات المتحدة وفرنسا عددا كبيرا من الطائرات الجديدة ، كما ان روسيا السوفياتية قطعت شوطا بعيدا في هذه المنافسة الجوية

سلاح فرنسا الجوي

كانت فرنسا تملك في شباط ١٩٣٤ من طائرات خط الدفاع الاول ١٦٥٠ طائرة ، منها عدد في المستعمرات الفرنسوية ويقدر الخبراء عدد الطائرات الحربية التي تملكها فرنسا في الوقت الحاضر بالفي طائرة من طراز حديث جيد ، فاذا اضفنا الى هذا العدد الطائرات التجارية وعددها ١٨١١ كان سلاح فرنسا الجوي مؤلفا من ٣٨١١ طائرة .

اقوى دولة جوية

واذا اخذنا بعين الاعتبار عدد ما تملكه كل دولة من الدول الكبرى من الطائرات الحربية والتجارية وحداثة عددها ودقة صنعها وتدريب الطيارين وعددهم ونوع الرجال والطائرات ومقدرة الدولة المالية وقوتها الفنية الفينا ان الولايات المتحدة هي اقوى دولة في العالم ، تليها فرنسا فبريطانيا وايطاليا والمانيا وروسيا واليابان .

البلاغ

من انكلترة وفرنسا وهي تعمل عملها لنسف نتائج ذلك التحكيم وتحاول ان تشيد ملكا بالسيف لا بالكتب وبالفعل لا بالقول .

وآخر ما سمعناه من تصريحات الدونشي في هذا الشان هو ما افضى به لمدام بول ديسفور مبعوثة جريدة « كسلسيور » الفرنسوية حيث قال : « ان المسائل الحبشية ستحظى بنتيجتها الطبيعية ، فايطاليا بيدها حظوظها وهي مالكة زمام امورها حسبما صرحت بذلك امام البرلمان ، ولا يعني الا ان اؤكد هذه التصريحات من جديد فان عموم مشاكل افريقيا الشرقية لها ارتباط وثيق بالموقف الذي تقفه كل دولة اروبية في هذه المناسبة وبما تقدمه لنا من دلائل المودة الصادقة لا المودة السطحية التي تنم عن رياء وتصنع .

لقد اتخذنا تدابير عسكرية وسنتخذ غيرها ومع ذلك فقد وافقنا على طريقة تحكيم ومصالحة تقتصر على البحث خاصة في حادث وال وال الذي كان القنبلة التي انفجرت بعد حالة من التوتر لا تزال تزداد كل يوم تحرجا .

ان دولة الحبشة قد ابتدأت تنظم جيشها منذ عام ١٩٢٩ مستعينة على ذلك بضباط معلمين اروبيين وان التهديد الذي يتهدد حدودنا بافريقيا الشرقية ليس هو تهديدا وهميا او في حيز الوقوع بل هو امر واقع ما له من دافع وهو ينمو ويتعاظم على توالي الايام وهذا ما يضطرنا لوضع مشكل العلائق الايطالية الحبشية على بساط الاخذ والرد بصفة جدية .

لقد اقمنا الدليل على اننا شعب قادر على الاستعمار وقادر على التنظيم وعلى نشر الوية الامن والطمأنينة على الاقطار التي نحل بها ؛ وقد رايتم ما فعلناه في طرابلس ! وقد كان الرومانيون وما زالوا قوما ميالين للبناء والتكوين ، وقادرين اتم الاقتدار على الانشاء والتنظيم .

وحينما تجاذبت معه محادثته اطراف الحديث في شان ما يفكر فيه الايطاليون القاطنون بالايالة التونسية في خصوص اتفاقات روما التي فضت المسائل الخلافية بين الدولتين وقالت له : « يا صاحب الفخامة اني اجتمعت اخيرا بايطالي تونسي وتكلمت معهم في شان اتفاقات روما فصرحوا لي بانهم يوافقون عليها ويرتضونها على الرغم مما تحويه من غبن واجحاف بحقوقهم لعلمهم بان بلادهم ستنال في مقابلة ذلك امبراطورية الحبشة »

فكان جواب م موسوليني ان القى عليها نظرة حادة طويلة ربما كانت جوابا عن هذا الحديث وربما كانت علامة على الموافقة لكنه لم ينبس ببنت شفة ، وختمت مدام بول ديسفور حديثها بقولها : « واني اقتدي ايضا بسكوته العميق فلا احيط هذا الموضوع بشيء من التعليق »

وقد خطب م موسوليني يوم الاحد الفارط في ملعب الكوليزي الروماني امام ٧٠٠٠ من قدماء المقاتلين وتعرض في خطابه لمسائل الحبشة فقال : « ... ليس الوقت مناسبا لالقاء الخطب الطويلة للاسباب الثلاثة الآتية : اولا — لان هذا الوقت الذي نحن فيه بصدد اتخاذ قرارات حاسمة تترتب عليها حياة الوطن لا يجدر ان يضيع في المناقشات الفارغة . ثانيا — لاننا حينما نكون على سفح البالاتان بين الكوليزي وقوس قسطنطين فاننا نعتبر افصح كلام وابلغه هو الذي تنطق به الحجارة . تلك الحجارة التي تشهد بما احرزت عليه روما من عظمة خالدة بحكمة تشريعها وقوة جنودها . ولا شيء يمنعنا من الاعتقاد بان حظوظ الامس من الفخار لا تكون هي عينها حظوظ الغد . ثالثا لان الذين يستمعون هم جنود بواسل وان الجنود يؤثرون الافعال على الاقوال .

وفيما عدا ذلك فان البواخر الطليانية لا تزال تشق عباب البحر حاملة لافريقيا الشرقية الرجال والزاد والذخائر الحربية وتنزل بتلكم الاقطار النائية الاخصائيين في الاشغال الهندسية والفنية وكل شيء يحمل على الاعتقاد بان الحرب بين الدولتين على الابواب ولولا ذلك لكان من المحال ان تنفق ايطاليا في كل يوم على بعثتها العسكرية عدة ملايين حتى قيل ان ما انفقته لحد الشهر الفارط في هذا الموضوع كان عبارة عن ثمانمائة مليون ومن العبث اقدامها على مثل هذه الخسائر بدون ان يكون لها من ورائها مقصد محقق تبغي الوصول اليه والمستقبل كشاف .

الزهرة

الفضيلة المكلومة

للاستاذ الفاضل المحامي شفيق العاني

اذا ما عم في الشعب البغاء
فقل ياشعب طوقك الشقاء
وقد حلت بموطنك الرزايا
وقد بدأ التفسخ فالفناء
تراءت لي الفضيلة وهي تبكي
فقلت علام يعلوك البكاء ؟
وقالت قد اضاعتني شباب
واشياخ وعادتني نساء
وها انا من نبال القوم صرعى
تضرجني لدى قومي الدماء
واجمعت القوى منها وقالت
وقد ظهر التألم والعياء
ارى داء الرذيلة في انتشار
واخشى ان يطول به البقاء
وذلك في الحقيقة شر داء
عضال لا يعاجله شفاء
فلا مجد يرجى وهو باق
ولا انهوضكم يبقى رجاء
ولا همم الى العلياء تسعى
ولا روح ولا يبقى اباء
وهل يرجى الاباء لدى نفوس
ضعاف قد تعهدها البغاء
فان لم ترجعوا نحوي غيارى
يحيق بكم — ويا اسفي — البلاء
وان لم يقتلع ذا الداء منكم
على الاخلاق والمجد العفاء

الهداية — المحامي شفيق العاني

المؤتمر الطبي الثامن

في عاصمة بني امية

يجتمع المؤتمر الطبي بدمشق في ١٦ ربيع الثاني الموافق ١٧ يوليو وقد بلغ عدد الاطباء الذين طلبوا الاشتراك في هذا المؤتمر من دمشق وحدها ٥٠ طبيبا اما بحوث المؤتمر فهي :

١ — الزحار وخطارة الطبية والجراحية

٢ — الملاريا واشكالها وفتكها واختلاطها والطرق المتبعة في مكافحتها .

٣ — الحمل في خارج الرحم .

٤ — توحيد المصطلحات الطبية العربية .

٥ — موضوعات وشؤون تنحصر في امراض البلاد الشقيقة (سوريا) .

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, Rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim